



## إجراءات صارمة تتخذها مقاطعة أونتاريو خطة لتحقيق التوازن ما بين الموازنة المالية وخلق فرص عمل والمحافظة على التعليم والرعاية الصحية

27 آذار/ مارس 2012

أخبار

اشتملت موازنة مقاطعة أونتاريو لعام 2012 على خطة لخفض العجز يُحدّ بموجبها من زيادة الإنفاق على البرامج وثُفّن المصروفات بما يعادل 17.7 مليار دولار على مدار السنوات الثلاث القادمة، بينما يتم إيجاد زيادة في الإيرادات بما قيمته 4.4 مليار دولار دون رفع الضرائب.

وهذا إجراءٌ جديّ في وقتٍ جديّ يضع أونتاريو على الطريق نحو خفض العجز بحلول 2017-2018.

يذهب أكثر من 50 سنناً، من أصل كل دولار تصرفه حكومة أونتاريو، كرواتب للمعلمين والأطباء وغيرهم من موظفي قطاع الخدمة العامة الأوسع نطاقاً. ونظراً إلى التحديات المالية الكبيرة التي تواجهها المقاطعة، يجب على الحكومة إدارة مصاريف الرواتب إن أرادت تحقيق أهدافها المالية والمحافظة على المكاسب التي جنتها في قطاعي التعليم والرعاية الصحية على مدار السنوات الثماني الماضية.

سيتم الالتزام بعملية التفاوض الجماعي، لكن في حال لم يتوصّل إلى اتفاق يتماشي مع خطة توازن الموازنة ويحافظ على الخدمات ذات الأولوية ستكون الحكومة على استعداد لاقترح الإجراءات الإدارية والتشريعية اللازمة.

تعتمد الحكومة القيام بعدد من الإجراءات لزيادة تيسير اقتطاعات الرواتب التقاعدية من رواتب المكلفين في القطاع العام وجعلها قابلة للاستمرار لمشاركي برامج المعاشات التقاعدية بعد التشاور مع المعنيين من أصحاب المصلحة المباشرة. فعلى سبيل المثال في الحالات التي ستعاني فيها المعاشات التقاعدية من وجود عجز سيطلب من العديد من العاملين خفض المزايا المستقبلية قبل مطالبة أرباب العمل أو الحكومة بإسهامات تقاعدية إضافية، ولكن لن يتأثر أصحاب المعاشات التقاعدية الحاليون.

تقترح موازنة 2012 إجراءات صارمة لتوازن الموازنة المالية حتى 2017-2018 وتشمل هذه الإجراءات:

- النجاح في توفير مبلغ 4.9 مليار دولار على مدار السنوات الثلاث القادمة.
- تجميد خفض المعدّل العام لضريبة دخل الشركات والمعدّل العام لضريبة التعليم التجاري إلى أن تتوازن الموازنة المالية.

- وضع سقف لإعانة الطاقة النظيفة في أونتاريو لتصل إلى 3000 كيلوات/ساعة شهرياً
  - تغيير برنامج الإعانة الدوائية في أونتاريو ليدفع 5 في المائة من المسنين من ذوي الدخل المرتفع حصة أكبر من مصروفات الأدوية المصروفة بموجب وصفة طبيب.
  - ضمان استيفاء رسوم الخدمات في أونتاريو لما يفوق تكلفة تقديم البرامج والخدمات.
  - تمديد تجميد زيادة مخصصات نواب البرلمان في المقاطعة لمدة سنتين إضافيتين ليصبح إجمالي المدة خمس سنوات.
  - تمديد تجميد زيادة مخصصات الرؤساء التنفيذيين في المستشفيات والكليات والجامعات ومجالس التعليم والوكالات لمدة سنتين إضافيتين.
- من المتوقع أن يصل العجز المالي للسنة المالية 2011-2012 إلى 15.3 مليار، أي أقل بـ 10 مليارات دولار من توقعات العام الماضي وأقل بما يزيد على 38 في المائة من العجز الذي كان متوقعاً لعام 2009-2010 في خريف 2009. لكن إن لم تُتخذ الإجراءات المعلنة في الموازنة المالية لعام 2012، فقد يصل العجز المالي لمقاطعة أونتاريو لما يقرب من 25 مليار دولار للسنة المالية 2014-2015. أما فيما يخص السنة المالية الحالية، فمن المتوقع أن يصل العجز المالي إلى 10.7 مليار دولار.
- ستستمر الحكومة في التركيز على أولوياتها لتقوية الاقتصاد أكثر وأكثر والحث على خلق فرص عمل جديدة.

### فرص العمل والازدهار

- ستعمل الحكومة على الأمور التالية من أجل المساعدة في بناء مقاطعة قوية قائمة على التنوع وفتح الاستثمار في الابتكار وتحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس عالمياً:
- دمج العديد من برامج دعم الأعمال التجارية في صندوق لفرص العمل والازدهار يهتم بزيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل، بينما يوفّر مبلغ 250 مليون دولار في السنة المالية 2014-2015.
  - إنشاء مجلس فرص العمل والازدهار من قِبَل أصحاب مصالح متعددين لإفادة الحكومة حول خطة لتقوية الإنتاجية الخاصة بمقاطعة أونتاريو ووضع جدول أعمال للبحث في إنتاجية أونتاريو وتجديدها.
  - التنوع في صادرات أونتاريو للبلدان ذات الاقتصادات الناشئة من خلال توجيه النشاطات التجارية الترويجية للوزارات المعنية وتنسيقها.

### المعرفة والمهارات

- ستستمر الحكومة في بناء خطتها لخلق القوى العاملة الأفضل تعليماً على مستوى العالم لضمان الازدهار مستقبلاً في مجال الاقتصاد القائم على العلم والمعرفة، وذلك من خلال:
- الانتهاء من تطبيق نظام اليوم الكامل في رياض الأطفال بحلول أيلول/سبتمبر 2014.
  - الحفاظ على حدٍّ أعلى لأعداد الطلاب في الصفوف الابتدائية.
  - الاستمرار في الالتزام في توفير منح أونتاريو للتعليم والتي تقدم خصم 30 في المائة لطلبة الدرجة الجامعية الأولى المؤهلين والمتفرغين في الجامعات والكليات.
  - مواصلة دمج البرامج التدريبية في كافة قطاعات الحكومة لجعلها أكثر استجابة لمتطلبات أسواق العمل الحالية.

## تعديل الرعاية الصحية

ستضع الحكومة خطة عمل أونتاريو للرعاية الصحية لخلق نظام ذي جودة عالية قادر على الاستمرار وذلك من خلال:

- تعديل الرعاية الصحية لتقليل معدل نمو الصرف إلى 2.1 في المائة سنوياً على مدى السنوات الثلاث القادمة.
- تحسين الرعاية التي تعتمد على المجتمع في معالجة المرضى في أماكن بديلة، مثل المنازل والعيادات غير الهادفة للربح، عوضاً عن المستشفيات كلما أمكن ذلك.
- الانتقال إلى نماذج التمويل التي تركز على المريض لتحسين قيمة الرعاية وجودتها.

## اقتباسات

- "نحن نُحسن الاختيار لضمان تلقي الأسر في أونتاريو لأفضل الخدمات الممكنة وأفضل قيمة مقابل ما يدفعونه من ضرائب، فنحن جميعاً نلعب دوراً في توازن الموازنة".  
- دوايت دانكان، وزير المالية
- "يتطلب بناء مقاطعة قوية في أونتاريو اتخاذ إجراءات صارمة. سوف نُحسن الاختيار للمحافظة على المكاسب الحيوية التي جنيناها معاً. سنختار المحافظة على التعليم والرعاية الصحية -في كل مرة- عند اتخاذ الاختيارات هذه".  
- دوايت دانكان، وزير المالية

## حقائق سريعة

- سيقلّ العجز المالي التراكمي لأونتاريو بما يعادل 22.1 مليار دولار عما كان من المفترض أن يكون عليه في 2014-2015 بسبب اتخاذ الإجراءات المقترحة في موازنة 2012.
- كل دولار في الإيرادات الجديدة المفصلة في موازنة 2012 يقابله توفير أربعة دولارات وإجراءات تقنين المصروفات.
- هناك إجراءات للحد من زيادة الإنفاق على البرامج وتقنين المصروفات بما يعادل 17.7 مليار دولار على مدار السنوات الثلاث القادمة مقارنة بما كانت ستكون عليه، وتشمل هذه الإجراءات:
- 4.9 مليار دولار من مدخرات مقررة من خلال إزالة التداخل والازدواجية، وتنفيذ أنماط توصيل أكثر فعالية والتركيز على الأعمال التجارية الرئيسية.
- 6 مليارات دولار من إجراءات الحكومة للحد من مخصصات مجالس التعليم ورواتب الأطباء وغيرهم من العاملين في القطاع العام.
- 6.8 مليار من تقنين المصروفات في القطاع العام الأوسع نطاقاً.
- من المتوقع أن ينمو اقتصاد أونتاريو إلى 1.7 في المائة في 2012، وإلى 2.2 في المائة في 2013، وإلى 2.4 في المائة في 2014.

- أُتيحت خلال 2011 أكثر من 121 ألف فرصة عمل في أونتاريو - بدوام كامل بزيادة مقدارها 123400 فرصة عمل.
  - تبلغ تكلفة خدمة الدَّين لمقاطعة أونتاريو نحو 10 مليارات دولار، وهي بذلك تعدّ ثالث أعلى مصدر إنفاق بعد الرعاية الصحية والتعليم. ولخلق تصوّر حول هذه الحقيقة، فإن حكومة أونتاريو تتكبّد دفع فوائد سنوية تفوق ما تدفعه من مصروفات للكليات والجامعات.
  - ترتفع تكلفة خدمة الدَّين بما قيمته 467 مليون دولار لكل زيادة مقدارها 1 في المائة على معدّل الفائدة في أول سنة للزيادة، أي أنه في حال لم يُتخذ أي إجراء لتوازن الموازنة المالية سيبلغ مقدار ما تنفقه أونتاريو على خدمة الدَّين ما يقارب ما تنفقه على التعليم بحلول 2017-2018.
  - أفاد مجلس الشورى الكندي في شباط/ فبراير 2012 أنه إن لم تكن الإجراءات هذه قد اتُخذت بالفعل لكان من الممكن أن يصل العجز المالي إلى 16 مليار دولار بحلول 2017-2018. كما قدّرت لجنة إصلاح قطاع الخدمات العامة في أونتاريو أن العجز قد يصل إلى 30 مليار دولار باعتماد الافتراضات ذاتها.
  - من المتوقع أن يصل معدل إنفاق الفرد في أونتاريو إلى 8.560 دولار خلال 2011-2012، وهي النسبة الأقل من بين المقاطعات وتقل بنسبة 11 في المائة عن معدل الإنفاق لدى حكومات المقاطعات التسع الأخرى.
  - تقدّم أونتاريو الخدمات الحكومية بأقل عدد من موظفي خدمات المقاطعات.
- لمعرفة المزيد**

#### [الاطلاع على موازنة أونتاريو لعام 2012.](#)

[تعرف على المزيد من تدابير ترشيد النفقات التي تتخذها أونتاريو.](#)

#### [الاطلاع على المعلومات المرجعية حول موازنة أونتاريو لعام 2012](#)

- [الإفاق الاقتصادية لأونتاريو وخططها المالية](#)
- [تعويض القطاع العام](#)
- [تحقيق التوازن في الموازنة](#)
- [نظام دواء يتسم بالنزاهة والكفاءة](#)

#### [الاطلاع على مقتطفات من موازنة أونتاريو 2012.](#)

- 30 -